

## قانون الأسرة للنساء في أونتاريو



جميع السيدات. وقانون واحد للأسرة  
اعرفي حقوقك

**flew** Family Law  
Education for Women  
Women's Right to Know

**fodf** Femmes ontariennes et  
droit de la famille  
Le droit de savoir

# قانون الأسرة والقانون الجنائي

يقصد من هذا الكتيب إمدادك بالمعرفة الأساسية بالقضايا القانونية. فهو ليس بديل عن الاستشارة والمساعدة القانونية المقدمة للأفراد. فإذا كنت تتعاملين مع القضايا الخاصة بقانون الأسرة قومي بالحصول على الاستشارة القانونية في أسرع وقت ممكن لحماية حقوقك. وللمزيد من المعلومات عن كيفية الوصول لمحامي مدفوع الأجر في مجال قانون الأسرة انظري كتيبنا بعنوان "الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة يمثل وقت انهيار الأسرة" على موقعنا التالي على الإنترنت [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca).

تتعامل النساء في كندا مع العنف يوميا. ويشمل العنف سوء المعاملة أو الاستغلال الجسماني أو الجنسي أو العاطفي أو النفسي أو المالي. ويحدث سوء الاستغلال لأن الشخص المسيء يريد أن تكون له السلطة والهيمنة على الضحية. ولا يعتبر سوء الاستغلال خطأ من جانبك فأنت لم تسببيه.

**ما هي الأنواع غير القانونية من سوء المعاملة أو الاستغلال؟**  
يعتبر الكثير من أنواع سوء الاستغلال في كندا بمثابة جرائم. وفيما يلي أكثر أشكال سوء المعاملة أو الاستغلال شيوعا:

الملاحقة هي عند قيام المعتدي بأشياء لإخافتك. وتعتبر الملاحقة جريمة حتى لو لم يقم المعتدي بإيذائك جسمانيا. ويطلق على الملاحقة في القانون الجنائي الكندي التحرش الجنائي. ويعتبر المعتدي ملاحق لك لو قام بما يلي:

- مراقبتك وتتبعك.
- إرسال هدايا لك لا تريدينها.
- إتلاف ممتلكاتك.

- محاولة الاتصال بك أو الاتصال بك رغم إرادتك.
- إرسال الكثير من الرسائل التي لا ترغبين في تلقيها سواء عن طريق البريد أو البريد الصوتي أو البريد الإلكتروني.
- محاولة الاتصال بك أو إرسال رسائل لك عن طريق أشخاص آخرين.
- تهديدك أو تهديد أسرته.
- القيام بأي من الأشياء المذكورة سلفا باستخدام شبكة الإنترنت.

فإذا تعرضت للملاحقة عليك الاحتفاظ بسجل لكافة الاتصالات بينك وبين من يقوم بملاحقتك. فهذا السجل سيساعدك في إقناع الشرطة والمحكمة أنه يجب توجيه الاتهام له.

- الاعتداء يتم عند قيام شخص ما بممارسة القوة على آخر أو بمحاولة التهديد بممارستها على آخر. ويعتبر الاعتداء جريمة حتى لو تتم أذيتك جسمانيا. ويمكن أن يشمل الاعتداء ما يلي:
- التهديدات الشفهية باستخدام العنف.
  - اللطم.
  - الزج.
  - الركل.
  - اللكم.
  - الطعن.

الاعتداء الجنسي هو أي تصرف جنسي أو لمسة جنسية لا توافقين عليها. ويمكن في كندا توجيه الاتهام لزوجك لو قام بالاعتداء الجنسي عليك. ويعتبر الاعتداء الجنسي جريمة حتى لو لم تتم أذيتك جسمانيا. ويمكن أن يشمل الاعتداء الجنسي ما يلي:

- قبلة غير مرغوب فيها.
- لمسة جنسية.
- المعاشرة الإجمارية.
- إجبارك على القيام بأي من هذه الأمور أو غيرها من الممارسات الجنسية عن طريق تهديدك قائلًا لك إن شيء سيئ قد يحدث لك أو لشخص يهمك في حال عدم إذعانك.

فلو كنت ضحية للملاحقة أو الاعتداء أو الاعتداء الجنسي يكون لك حق الاتصال بالشرطة.

وستقوم الشرطة بكندا بتوجيه الاتهامات بعد التحقيق لو اعتقدت أنك قد تعرضت للاعتداء من قبل شريك حياتك حتى لو لم تريدي قيامها بذلك. وأحيانا ما يتم اتهام النساء بالاعتداء لأن المعتدي يبلغ الشرطة بأنه هو أيضا قد تعرض للاعتداء.

ومن الضروري معرفة أن سوء المعاملة أو الاستغلال العاطفي لا يعتبر جريمة في كندا.

### كيف يمكن للقانون المساعدة؟

توجد أمامك بعض من الخيارات في حال تعرضك للملاحقة أو الاعتداء أو الاعتداء الجنسي. ولا يتسم أي منها بالسهولة ولا يوجد ضمان مؤكد لنجاح أي منها. فيجب أن تكون الأولوية لديك المحافظة على أمنك وأمن أطفالك. وفيما يلي ثلاثة أساليب يمكن للقانون مساعدتك من خلالها:

## 1. الحصول على أمر من محكمة الأسرة

إذا تعرضت للتهديد أو الاستغلال يمكنك التقدم لمحكمة الأسرة بطلب أمر تقييد أو أمر بالحصول على الملكية القصرية لمنزل الأسرة.

### أوامر التقييد

يمكنك التقدم بالحصول على أمر تقييد ضد زوجك أو شريك حياتك أو زوجك السابق أو شريك حياتك السابق. ويحد أمر التقييد مما يمكنهم القيام به. فالأمر قد يصدر لمن يستغلك بعدم الاتصال بك أو بأسرتك بل وحتى عدم محاولة الاتصال. كما قد يصدر له القرار بالابتعاد عنك وتحديد مسافة البعد في كافة الأوقات. كما قد يتضمن الأمر عدم السماح له بحمل الأسلحة النارية أو غيرها من الأسلحة.

كم من الوقت يستغرق الحصول على هذا الأمر؟  
يمكن أن يستغرق الحصول على أمر تقييد عدة أشهر لأن محكمة الأسرة لديها العديد من القضايا. وإذا شعرت القاضية بأن لديك أسباب منطقية للخوف ستمنحك أمر التقييد ضد من يستغلك. وقد يكون الأمر لفترة محددة من الوقت أو مطلقا بناء على الظروف.

ما الذي يمكن القيام به في حالات الطوارئ؟  
لو كان هناك خطر لتعرضك أو تعرض أطفالك للإيذاء في المستقبل القريب جدا يمكنك التقدم بالحصول على أمر قائم على رأي طرف واحد. ومعنى هذا أنك تطلبين من القاضي منحك أمر تقييد دون الاستماع لما يجب أن يقوله شريك حياتك. ولهذا يصعب الحصول على هذا النوع من الأوامر وعادة ما يسري مفعولها لفترة قصيرة.

ماذا يحدث لو لم يحم من يستغلك بالإذعان للأمر؟  
يعتبر خرق أمر التقييد جنحة في نظر المقاطعة وهو ليس بنفس خطورة الجرم الجنائي. فإذا انتهك من يستغلك الأمر وأردتي توجيه الاتهام له سيكون عليك إبلاغ الشرطة ضده.

### الملكية القصرية لمنزل الأسرة

إذا كانت هناك علاقة زواج بينك وبين شريك حياتك يمكنك أيضا التقدم بطلب لدى محكمة الأسرة للحصول على أمر يخول لك الملكية القصرية لبيت الزوجية. وهذا يعني أن زوجك لا يمكنه الحضور للمنزل سواء كنت تستأجرين أو تملكينه وأنه بإمكانك تغيير مفاتيح وأقفال الأبواب. ولكن لو كنت مستأجرة تحدثي مع صاحب العقار قبل تغيير الأقفال والمفاتيح.

أما إذا كنت في علاقة غير زوجية يكون الأمر أكثر صعوبة للحصول على أمر بشأن الملكية الحصرية. وفي تلك الحالة يمكنك تقديم هذا الطلب فقط لو كنت تطلبين من المحكمة منحك نفقة زوجية أو نفقة الطفل.

ولا يؤثر الأمر بالحيازة القصرية على حق أي من الطرفين في ملكية العقار فحتى لو كان غير مسموح لشريك حياتك بالحضور للمنزل إلا أنه لا يزال يحتفظ بنصيبه من قيمته.

**2. كوني على دراية بشروط إطلاق صراح من يقوم باستغلالك**  
لو قامت الشرطة بتوجيه تهمة الملاحقة أو الاعتداء أو الاعتداء الجنسي لمن يقوم باستغلالك سيتم أخذه إلى جلسة كفالة. وستقرر المحكمة في تلك الجلسة إذا ما كان سيتم وضعه في السجن حتى محاكمته أو الإفراج عنه. وإذا تم الإفراج عنه من السجن فقد منحته المحكمة الكفالة.

وإذا قامت الشرطة بإطلاق صراح الشخص المسيء قد تكون هناك أيضا شروط للإطلاق. ودائما ما تنص شروط الإفراج تقريبا على ضرورة ابتعاد المعتدي عن ضحيته. كما أن تلك الشروط غالبا ما تنص على أن:

- يلتزم المعتدي بضرورة العودة لمنزله في وقت معين من اليوم.
- ألا يسمح له بتناول الخمر أو المخدرات.
- ألا يسمح له بامتلاك أو حيازة أسلحة نارية.
- يلتزم بالعيش في مكان محدد.
- يلتزم بالرجوع بشكل دوري للشرطة.
- ألا يرى الأطفال إلا من خلال أمر محكمة.

كم من الوقت تستغرق شروط الإفراج؟  
في معظم الحالات لن تقوم المحكمة برفع شروط الإفراج حتى تنتهي المحاكمة والتعامل مع كافة التهم الموجهة وأحيانا تقوم المحكمة بتغيير تلك الشروط قبل انتهاء المحاكمة. ولكن إذا كان أحد شروط الإفراج هو ضرورة ابتعاد المعتدي عنك لن تقوم المحكمة بتغيير هذا الشرط دون الحصول على تصريح منك.

ماذا لو تعارضت شروط الإفراج مع أحد الأوامر الصادرة من محكمة الأسرة؟

قد ينص أمر لمحكمة الأسرة على أن من حق مستغلك قضاء وقت مع أطفاله ولكن إذا كان قد تم اتهامه بالاعتداء عليك قد تنص شروط الإفراج عنه على أنه يتعين عليه الابتعاد عنك وعن الأطفال. فعند حدوث ذلك قد يكون من الصعب للغاية معرفة ما يجب القيام به. لهذا قومي على الفور بالحصول على الاستشارة القانونية. وقومي بإبلاغ القاضي وممثل الادعاء المتعاملين مع تهمة الاعتداء بشأن أمر محكمة الأسرة.

من الذي سيقوم بمراقبة المعتدي؟

قد تقرر المحكمة أيضا قيام شخص ما بمراقبة ما يقوم به المعتدي. ويطلق على هذا الشخص الضامن. وقد يتعين على هذا الضامن دفع مبلغ نقدي قبل الإفراج عن المعتدي. ويتعين على الضامن إبلاغ الشرطة في حال انتهاك المعتدي لشروط الإفراج. وإذا قام المعتدي بانتهاك شروط الإفراج يجب عليك إبلاغ ذلك للشرطة وليس للضامن.

ماذا يحدث لو لم يَقم المعتدي عليك بالإذعان؟  
إذا لم يَقم المتهم بإتباع كافة شروط الإفراج عنه قد يتم اتهامه  
بارتكاب جناية أخرى. وستتم إضافة التهمة الجديدة للتهمة الخاصة  
بالجريمة الأصلية.

وإذا استمر المتهم في انتهاك شروط الإفراج قد تقرر المحكمة إلغاء  
كفالتة. وفي هذه الحالة سيتم وضعه في السجن حتى يحين وقت  
المحاكمة. وقد تودعه المحكمة السجن إذا قام بشيء يظهر إنه قد يكون  
يخطط لإيذاءك مثل شرائه لمسدس.

### 3. الحصول على ضمان السلام

إذا تم تعرضك للتهديد أو الاعتداء قد يكون بإمكانك الحصول على  
ضمان السلام. كما يمكنك التقدم للحصول على هذا الضمان إذا قام  
المعتدي بتهديد أو الهجوم على أي شيء يؤول لك. وسيُنص الضمان  
على ضرورة ابتعاد المعتدي عنك وعن أسرته وعن ممتلكاتك لمدة عام.  
ولا يعتبر هذا الضمان تهمة جنائية ولكن عدم الالتزام به يعد جريمة.

متى تتم الاستعانة بضمان السلام؟  
يعتبر هذا الضمان فكرة جيدة في حال عدم رغبتك في إشراك الشرطة أو  
في حال إبلاغك للشرطة عن الاعتداء دون قيامها بتوجيه تهمة.

كيف يمكن الحصول على ضمان السلام؟

لكي تتمكني من الحصول على ضمان السلام عليكِ التحدث مع قاضي السلم المعروف بالإنجليزية اختصاراً باسم (JP). وسيكون عليكِ القسم بقول الحق ثم ستقومين بإبلاغ القاضي عن سبب خوفكِ من المعتدي. وسيخبر القاضي المعتدي بأنكِ طلبتي عقد جلسة للحصول على ضمان السلام. ويمكن للمعتدي عليكِ الحضور للجلسة والإدلاء بشهادته. وسيستمع القاضي لكل منكما ثم يقرر ما يقوم به. وفيما يلي ما قد يحدث:

- لو اعتقدت/دت القاضي/ية أن لديكِ أسباب مقنعة للخوف سيقوم/تقوم بإصدار أمر للمعتدي بتوقيع ضمان السلام. وسينص الضمان على أن يلتزم المعتدي بالابتعاد عنكِ وعن أسرتكِ وممتلكاتكِ لفترة تصل إلى عام.
- إذا لم ي/تعرف القاضي/ية من ي/تصدق أو كان/نت ي/تعتقد أن كلاكما مسئول عن الموقف قد ي/ترفض طلبكِ. أو قد ي/تقوم بإصدار أمر بعمل ضمان سلام مشترك لكلا الطرفين. ويعني هذا ضرورة ابتعاد كل منكما عن الآخر. فيكون عليكِ توقيع الضمان والتعهد بإتباع ما تنص عليه.

تحدثي إلى أحد المحامين قبل قيامكِ بالموافقة على توقيع ضمان سلام مشترك. فبعض الرجال المستغلين يقومون باستغلال ضمان السلام المشترك كأسلوب للاستمرار في السيطرة على المرأة والتحرش بها. فقد يحاول على سبيل المثال أن يستدرجكِ للاقتراب منه ثم يقوم باستدعاء الشرطة وبالتالي توجه لكِ تهمة عدم الإذعان لأمر المحكمة.

ويمكنك أن تطلبي من القاضي/ية إضافة شروط لضمان السلام. فيمكنك على سبيل المثال أن تطلبي أن ينص الضمان على عدم اقتراب المعتدي من محل عملك.

وبمجرد حصولك على ضمان السلام قومي بإرساله لمركز معلومات الشرطة الكندية المعروف باختصار بالإنجليزية باسم CPIC فمن المفترض قيام الشرطة بالرجوع لهذا المركز في كل مرة تتلقى فيها مكالمة شكوى عائلية.

ماذا يحدث لو لم يحمي المعتدي عليك بالإذعان؟ في حال عدم إذعان المعتدي لضمان السلام عليك الاتصال بالشرطة. وأبلغهم بأنك تتصلين للإبلاغ عن خرق لضمان السلام. ولكنهم لن يوجهوا له تهمة خرق ضمان السلام إلا إذا كانت مسجلة في سجلاتهم. ولهذا من الضروري إرسال الكفالة لمركز معلومات الشرطة الكندية.

إذا كنت سيدة فرانكفونية تعيش في أونتاريو يكون لك الحق في الحصول على الخدمات باللغة الفرنسية أثناء قضايا محاكم قانون الأسرة. وللمزيد من المعلومات بشأن حقوقك عليك الاتصال بأحد المحامين أو أحد المكاتب القانونية المجتمعية أو خط مساعدة السيدات على رقم 1-866-860-7082 TTY 1-877-336-2433.

ويمكنك الحصول على المزيد من المعلومات عن كيفية الحصول على الخدمات بالفرنسية من خلال زيارة موقع [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca) أو موقع [www.undroitdefamille.ca](http://www.undroitdefamille.ca)

---

وتتوفر الموضوعات الخاصة بقانون الأسرة على النحو التالي

1. الحل البديل للمنازعات وقانون الأسرة (ARA 001)
2. حماية الطفل وقانون الأسرة (ARA 002)
3. نفقة الطفل (ARA 003)
4. قانون الأسرة والقانون الجنائي (ARA 004)
5. الحضانة وحق الرؤية (ARA 005)
6. العقود العائلية (ARA 006)
7. التحكيم في قانون الأسرة (ARA 007)
8. قضايا قانون الأسرة بالنسبة للسيدات المهاجرات واللاجئات واللائحي ليست لهن إقامة قانونية (ARA 008)
9. الحصول على المساعدة بشأن مشكلاتك المتعلقة بقانون الأسرة (ARA 009)
10. كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقاً لقانون الأسرة (ARA 010)
11. الزواج والطلاق (ARA 011)
12. النفقة الزوجية (ARA 012)

يتوفر هذا الكتيب بالعديد من الأشكال واللغات. للمزيد من المعلومات برجاء زيارة موقع [www.onefamilylaw.ca](http://www.onefamilylaw.ca) كما يمكنك أيضاً أن تجدي على موقعنا مواد إضافية لمساعدتك على فهم حقوقك الخاصة بقانون الأسرة



**flew** Family Law  
Education for Women  
Women's Right to Know

**fodf** Femmes ontariennes et  
droit de la famille  
Le droit de savoir

Funded by / Financé par:  
 Ontario

تمثل الآراء التي يتم التعبير عنها في تلك المواد آراء هيئة تعليم النساء بشأن قانون الأسرة FLEW ولا تعكس بالضرورة آراء المقاطعة